وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
هيئة البحث العلمي
مركـــــز البحوث النفسية

مجلــة
العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمـــة معتمـدة

تصدر عن مركز البحوث النفسية

حاصلـــــــة على الأعتماديـــــة

رقــم الإيــداع 614 / 1994/ الرمز الدولي 1790-1816

المجلد (36) – العدد (2) – الجزء (2)

وقائع المؤتمر العلمي السنوي التاسع والعشرون

(الارشاد والصحة النفسية في ظل التحول الرقمي)

للمدة 16-2025/4/17

حزيران/2025

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة

العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمـــــة معتمـــدة تصدر عن مركز البحوث النفسية

المجلد : 36 العدد : 2 الجزء : 2

ISSN : 1816 - 1790

رقم الايداع : 614 / 1994

الرمز الدولي: 1816-1790

حزيران / 2025

مجلة العلوم النفسية
مجلة علمية فصلية محكمة

رئيــس التحريــر/ أ.د. خليل ابراهيم رسول

مدير التحرير/ أ.م.د. عـــلا حسيــن علــوان

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
1. أ.د. كامل علوان الزبيدي	جامعة بغداد / كلية الآداب / أستاذ متمرس (متقاعد) / علم النفس – صحة نفسية	العراق
2. أ.د. يوسف حمه صالح مصطفى	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – أربيل / علم النفس العام	العراق
3. أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد / قسم العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
4. أ.د. اسامة حامد محمد	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية/ علم النفس التربوي / قياس وتقويم	العراق
5. أ.د. مهند عبدالستار النعيمي	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية / قياس وتقويم	العراق
6. أ.د. حيدر جليل عباس	الجامعة المستنصرية / التربية الاساسية العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
7. أ.د. سيف محمد رديف	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
8. أ.د. بشرى عبد الحسين محميد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
9. أ.د. محمد حبشي حسين	جامعة الاسكندرية / كلية التربية	مصر

	الاسم	مكان العمل	البلد
10.	أ.د. عصام توفيق قمر	كلية الدراسات العليا للتربية / المركز القومي لأصول التربية / التربية وعلم النفس	مصر
11.	أ.م.د. بيداء هاشم جميل	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس العام	العراق
12.	أ.م.د. براء محمد حسن	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / الشخصية والصحة النفسية	العراق
13.	أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
14.	أ.م.د. بشرى عثمان احمد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
15.	أ.م.د. صباح عايش بنت محمد	جامعة الشلف / كلية العلوم الانسانية والاجتماعية / علم النفس العام	الجزائر
16.	أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزي	جامعة القصيم / الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	السعودية

مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن مركز البحوث النفسية

جمهورية العراق

قسيمة اشتراك

أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية :

لمدة ( ) سنة ابتداءاً من .....

الأسم : .....

العنوان : .....

قيمة الاشتراك : .....

طريقة الدفع :- نقدا ( ) شيك ( ) حوالة بريدية ( )

رقم: تأريخ / /

التوقيع : ..... : التأريخ .....

قيمة الأشتراك لعدد واحد	الأفراد :(125000) الف دينار عراقي داخل العراق (100) $ او ما يعادلها خارج العراق للمؤسسات أو المؤتمرات : (90.000) الف دينار عراقي داخل العراق (70) $ او ما يعادلها خارج العراق

شروط النشر في المجلة

أولا : تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الأكاديمية القيمة والأصيلة باللغتين العربية والأنكليزيـة في حقل مجالات أهتمام المجلة نفسيا وتربويا ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقا ،ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية أذا كان بحثه منشور أو قدم للنشر .

ثانيا: يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الأستلال الألكتروني على أن لاتزيد درجـة الاستلال عن (20) .

ثالثا : يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة آخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقا .

رابعا: يقدم البحث مطبوعا على نظام (Word 2007) مصحوبا بالعنوان للبحث مع أسم الباحث الثلاثي واللقب العلمي والأختصاص وأسم الجامعة والكلية والقسم والبريد الألكتروني في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغة العربية والأنكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على أن لاتزيد عن (250) كلمـــــــــة فقط .

خامسا: يجب أن لاتتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والأشكال والملاحق ، وبخلافه يتحمل الباحث مبلغا أضافيا مقداره (2) الفين دينار عن كل صفحة أضافية ، ولايتجاوز البحث بعد الزيادة عن (35) صفحة بكل الأحوال .

سادسا: موافقة أثنين من المحكمين المختصين الذين يقومون البحث علميا قبل نشره ، بالأضافة الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والأنكليزية .

سابعا: يراعى في كتابة البحث الآتــي :

1- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة العلمية في الـعرض.

2- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق أبيض (A4) مطبوعة على الحاسوب وعلى جهة واحدة من الورقة مــع قرص (CD)، بالمواصفات الآتية :

- الحاشية العليـا 4.50 سـم .
- الحاشية السفلى 4.50 سم .
- الحاشيـة اليمنى 3.75 سم .
- الحاشية اليسرى 3.75 سم .

- يكون الخط المستخدم نوع (Meersoft Word)، حجم الخط (14) بالنسبة للمتن و(12) بالنسبة للجداول .
- تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقا لبرنامج التنضـيد .
- يكون التباعد بين الأسطر للصفحة الواحدة (1.15).
- تكون الأشكال والجداول واضحة ، وتستخدم فيها الأرقام العربية والنظام العالمـــي للوحدات .
- يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولاتتحمل المجلة مسؤولية ذلك .
- لا تستعمل الهوامش في أسفل الصفحات وأنما يشار رقميا الى المصادر حســـب موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر أسم الباحث والسنة وعنوان البحث من جهة النشر والطبعة وتكتب بأسلوب (APA)...مثال
- الهاشمي ،عدنان علي (2009). تحمل المسؤولية الأجتماعية وعلاقتها بأتخاذ القرار لدى التدريسيين في الجامعة ،رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة.....، كلية ..... ، قسم ..... .
- يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره (125) الف دينار من داخل العراق ،و (100) دولار أمريكي من خارج العراق .

- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء ،ويعيد الباحث النسخة الأصلية للمجلة مع نسخة جديدة ورقية آخرى مصححة .
- لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر.
- لايزود الباحث بكتاب قبول النشر ، الأبعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية كافة .
- المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة .

ثامنا : تحتفظ المجلة بحقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلائم مع أسلوبها في النشر .

تاسعا: تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال أشعار الباحث بقبول بحثه للنشـر .

مجالات اهتمام المجلة

1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات – الواردة في الفقرة (1) .

((في هذا العدد))

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
1	دراسة مسحية لمشكلات طلبة الأقسام الداخلية من الجامعات العراقية	أ.د سيف محمد رديف أ.م. د ميسون كريم ضاري أ. م. د هناء مزعل حسين أ. م. د ظفار قحطان عبد الستار م. م احمد قاسم شاكر العلاق	26-1
2	التنافر المعرفي لدى طلبة اقسام الترجمة	أ .م.د جبار فريح شريدة	38-27
3	انتشار التطرف في المحيط الجامعي	أ.م.د. حوراء محمد علي المبرقع أ.م.د. ميس محمد كاظم ا.م.د. براء محمد حسن م.د. علي فضالة موسى م.د. نهلة علي موسى م.م. أحمد قاسم شاكر العلاق	72-39
4	الانفصال الاخلاقي لدى طلبة المرحلة الثانوية	أ.م.د هناء مزعل حسين الذهبي	90-73
5	مقترح برنامج لدعم الصحة النفسية باستعمال الذكاء الاصطناعي	أ.م.د. براء محمد حسن الزبيدي م.د. ثامر عبد علي عباس م.م. اية جواد كاظم	120-91
6	ايجابيات وتحديات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي من وجهة نظر تدريسي الجامعة	أ.م. د. تهاني طالب أ.م.د. إنعام مجيد عبيد	150-121
7	الإجهاد الرقمي لدى المرأة وعلاقته ببعض المتغيرات	أ.م. رنا فاضل عباس الجنابي	182-151
8	الآثار النفسية والاجتماعية لشبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة مرحلة الثانوية	م.د.أحمد كامل وادي	204-183
9	اسلوب التدريس الاكاديمي وعلاقته بدافعية طلبه الجامعة في العملية التعليمية (دراسة ميدانية طلاب الجامعة المستنصرية)	م.م وورود نعمة موسى م.م اسراء عبد الحسين عيسى	236-205

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
10	الوقاية النفسية لدى الإعلاميين	م.م. هبة حسين قاسم	258-237
11	الاندماج الاخلاقي لدى المرشدين التربويين	م.م.صدى صالح احمد	272-259
12	التفكير المنفتح الفعال وعلاقته بالفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلبة الجامعة	م.م نور إحسان علي حيدر	300-273

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
هيئة البحث العلمي
مركز البحوث النفسية

وحدة مجلة العلوم النفسية

ملاحظـة...

الافكار الواردة في البحوث والدراسات المنشورة تُعبر عن آراء أصحابها وليس بالضرورة عن رأي المجلة .

المراسلات

توجه جميع المراسلات الى رئيس التحرير على العنوان التالي:

مجلة العلوم النفسية – مركز البحوث النفسية

ص.ب. 47041 جادرية – بغداد – العراق

هـ 07833304447

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق

614 لعام 1994

بغداد ـ العراق

التنافر المعرفي لدى طلبة اقسام الترجمة

أ .م.د جبار فريح شريدة
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ هيئة البحث العلمي/ مركز البحوث النفسية
Jabbar.alami@yahoo.com

المستخلص:

يستهدف البحث الحالي اولاً: التعرف على التنافر المعرفي لدى طلاب قسم الانكليزية (الترجمة) وثانياً : هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التنافر المعرفي لدى طلبة الجامعة تعزى إلى متغير الجنس، وثالثاً: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التنافر المعرفي لدى طلبة الجامعة تعزى إلى متغير المرحلة (الاول ،الثاني، الثالث، الرابع) وباستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة تبين مستوى التنافر المعرفي كان منخفضا، عدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في التنافر المعرفي وكذلك وجود فروق وفق المرحلة الدراسية دالة احصائياً ولصالح الرابعة.

الكلمات المفتاحية: التنافر المعرفي ، طلاب ،الترجمة

Cognitive dissonance among translation students

Asst prof. dr. Jabbar Fareeh Sharida
Ministry of Higher Education and Scientific Research/ Commission of Scientific Research/ Psychological Research Center

Abstract:

The current research aims to firstly determine the level of cognitive dissonance among English department students. Secondly it aims to see there were statistically significant differences in the level of cognitive dissonance among university students attributed to the gender variable Thirdly the study aims to identify if there statistically significant differences in the level of cognitive dissonance among university students attributed to academic levels of student were sat is year (first, second, third, fourth) By using appropriate statistical methods, it was found that the level of cognitive dissonance was low, are there were no significant differences between males and females in cognitive dissonance, but there were statistically significant differences according to the academic level in favor of males.

Keywords: cognitive dissonance, students, translation

المشكلة

يمكن التعرف على مشكلة الدراسة من خلال النظر إلى الدور المركزي الذي تلعبه المؤسسات التعليمية في مرحلة الدراسة الجامعية وأهميتها في إعداد الطالب للتوافق الأمثل والمطلوب للحياة داخل الجامعة وخارجها. الأمر الذي يتطلب الوعي بالمشكلات المعرفية والنفسية التي تؤثر بشكل مباشر على أداء الطالب في المرحلة الجامعية وتعيق تحقيق إمكاناته، فالطلاب في تلك المرحلة هم الذين يراهنون على بناء المستقبل.(عطا الله ،2020، 3) إن أولئك الذين يتعرضون لأنواع متعددة من الصدمات والضغوط في خضم هذه التحولات النوعية التي يشهدها العالم اليوم، سواء على المستوى الأيديولوجي أو الاجتماعي أو الاقتصادي، كون هذه المرحلة من أكثر المراحل سيولة في طرح الأسئلة مع البعد الوجودي، وأن الطالب لديه ميل فردي في تفسير المواقف الجديدة، ويميل إلى تنظيم معلوماته بطريقة تحقق الاستقرار الذاتي في استيعابه للأفكار، ويوجه سلوكه وفق القيم الراسخة لديه. وخاصته، وهذا بدوره يخلق مسافة معرفية وقيمية بينه وبين المجتمع والبيئة، وخاصة في هذه المرحلة التعليمية التي تعد بيئة متنوعة وجديدة، مما قد يجعله يشعر بحالة من التنافر المعرفي، مما يعيق قدرته على التعلم. التوافق الأكاديمي والاجتماعي(عطا الله ،2020، 34) هذا ينطبق كذلك على اقسام الترجمة وكيف الطالب يتكيف مع اللغة الجديدة او يتنافر منها لأسباب ثقافة او قدرات عقلية.

الاهمية

الإنسان بطبعه يسعى إلى تحقيق التوازن في معارفه ومعتقداته وسلوكه مع بعضه البعض، وأسباب هذا الخلل كثيرة، منها وجود معارف متناقضة حول موضوع معين يشغل بال الفرد، مما يجعله يبحث عن حلول لإنهاء هذا التناقض والوصول إلى حالة من الرضا وحالة من التوازن الداخلي والقناعة عن نفسه وسلوكه، حتى ولو كانت هذه الحلول التي يلجأ إليها مبنية على خداع الذات يسعى الإنسان باستمرار إلى الاتساق مع نفسه، وإحساسه بالتناقض هو دافع أساس ودافع لإعادة تنظيم المعرفة وجعلها متسقة فيما يتعلق بما هو موجود (الزهراني،2024، 12)

يعد التنافر عن الحالة الانفعالية التي تنشأ عندما يكون الفرد في موقف يتعارض مع آرائه ومعتقداته ومواقفه وما يتوافق مع مواقفه، ويؤثر على أداء الفرد في العديد من المواقف وخاصة الجديدة وغير المألوفة في بعض المواقف، عندما يتلقى الفرد معلومات جديدة، قد يحدث تنافر لحظي مع المعرفة الموجودة في البنية المعرفية، وهذا يؤثر على الانسجام المعرفي للفرد، وهذا ما قد يتعرض له في مواقف التفكير وحل المشكلات الصعبة والمعقدة(عطا الله،2020، 18) إن شعور الفرد بعدم الراحة النفسية الناتجة عن التنافر المعرفي يجعله يخضع لعملية تعافي نفسي، التي يمكن أن تؤدي إلى البحث عن المعلومات التي تدعم الاعتقاد الذي يحمله من أجل التقليل من أهمية الاعتقاد الجديد الذي أدى إلى ظاهرة التنافر تغيير الاعتقاد المتضارب أو المتنافر المعرفي في السلوك الاجتماعي (

المواجـدة،2020، 2) اذ كشـفت دراسـة اللحيـاني والعتيبـي (2020) علـى سـبيل المثـال عـن وجـود قـدرة تنبؤيـه للتنـافر المعرفـي مـع الصـراع النفسـي والقلـق لـدى طالبـات جامعـة أم القـرى يشـير التنـافر المعرفـي إلـى حالـة مـن عـدم التوافـق بـين القـيم والمواقـف، وعـادة مـا يـؤدي إلـى الشـعور بـالتوتر والـذنب والنـدم يعـد إريـك سـتاس (1992) وبـداوي (2003) أن التنـافر المعرفـي مـرادف لمشـاعر عـدم التوافـق. الشـعور بالـذنب. مـع الأخـذ بعـين الاعتبـار أن كليهمـا يشـكلان حالـة مـن الإثـارة العاطفيـة، التـي تـدفع الفـرد إلـى الاعتـراف بسـلوكه أو تصـحيحه، أو التكفيـر عنـه مـن خـلال تأكيـد صـورة لتقليـل هـذا الشـعور بعـدم الارتيـاح، وأن الشـعور بالـذنب يجب أن يكون مؤكدًا ذاتيًا (شوكت ،2016، 67)

ينشـأ عـن الشـعور بالمسـؤولية، ممـا يولـد شـعوراً بالتنـافر، ومـن ثـم شـعوراً بالـذنب (بـدوي، 2013)، وأشـارت دراسـة البهنسـاوي (2019) إلـى أن حالـة التنـافر المعرفـي تـؤثر علـى امتصـاص واسـتقبال المعلومـات يعـد التـأخر الدراسـي مـن أهـم العوامـل المـؤثرة فـي المعرفـة، وقـد يـؤدي حتـى إلـى توقـف الـدافع الـذاتي للطالـب فـي التعلـيم، وهـو القـوة الموجهـة نحـو اندماجـه فـي عمليـة الـتعلم وعلاقاتـه مـع الآخـرين، وبالتـالي قـد تعـوق انسـجامه الاجتمـاعي وتوجهـه نحـو أهدافـه المسـتقبلية. وأشـار القطـامي (2012) إلـى أن فقـدان الإحسـاس بالانسـجام قـد يحـدث شـعورياً أو فـي أعمـاق اللاوعـي لـدى الفـرد، ممـا يجعلـه فـي حالـة مـن العجـز والضـعف الظـاهر، وبالتـالي يـؤثر علـى فاعليتـه فـي الحيـاة والإنتاجيـة. (بـدوي،2013 ، 10) ولكـي يـتمكن الفـرد مـن الـتخلص مـن هـذه الحالـة، فلابـد أن يكـون علـى درايـة بالمشـكلة وفهـم أسـبابها وآثارهـا، كمـا توصـلت دراسـة العتيبـي (2015) إلـى وجـود علاقـة عكسـية بـين التنـافر المعرفـي والسـلوك العـدواني تقـدير الـذات لـدى طالبـات جامعـة أم القـرى، والتـي توضـح الآثـار السـلبية للتنـافر المعرفـي علـى الصـحة النفسـية للطالـب، وعلاقتـه مـع الآخـرين، وكـذلك علـى أدائـه الأكـاديمي(عطا ،2020، 31)

كمـا أسـفرت دراسـة العتيبـي (٢٠١٥) عـن وجـود علاقـة عكسـية بـين التنـافر وتقـدير الـذات لـدى طالبـات جامعـة أم القـرى، ممـا يوضـح الآثـار السـلبية للتنـافر المعرفـي علـى صـحة الطالـب (النفسـية، وعلاقتـه مـع الآخـرين، وعلـى أدائـه الأكـاديمي ، كمـا كشـفت دراسـة علـوان (٢٠١٩) عـن مسـتوى مرتفـع للتنـافر المعرفـي عنـد طلبـة جامعـة السـليمانية وعلاقتـه الطربيـة مـع التفكيـر القطبـي ، وقـد أشـارت دراسـة عطـا الله (٢٠٢٠) إلـى أن طبيعـة الحقـائق المتنـافرة ومـدى قابليتهـا للتغييـر ووعاءهـا الزمنـي، يلعـب أيضـا عـاملا مهمـا فـي إثـارة التنـافر المعرفـي، فالحقـائق الواضـحة والآليـة يكـون لهـا مقاومـة أكبـر مـن ناحيـة إمكانيـة تغييرهـا مثـل الحقـائق العلميـة، لـذا فهـي تحـدث تنـافرا أكبـر مـن الأحـداث الغامضـة والتاريخيـة لأنهـا تكـون أقـل مقاومـة وبالتالي يسهل تحييدها، مما يعني تنافرا معرفيا أقل(بهنساوي،2019، 27)

علـى الـرغم مـن صـعوبة تحقيـق مبـادئ تغييـر الموقـف، فـإن نظريـة ليـون فيسـتينجر فـي التنـافر المعرفـي تسـاعد الممارسـين فـي هـذا المجـال علـى الـتحكم فـي تغييـر موقـف الشـخص الـذي يعـاني مـن التنـافر المعرفـي مـن خـلال التنبـؤ بسـلوكه. تنبـأ فسـتنجر والبـاحثون اللاحقـون أنـه فـي حالـة التنـافر المعرفـي، فـإن الشـخص سـوف يقلـل بطريقـة مـا مـن عـدد أو أهميـة العناصـر

المتنافرة أو، على العكس من ذلك، سوف يزيد من عدد أو أهمية العناصر المتوافقة لكن هناك طريق ثالث، وهو تغيير الوضع. لذلك فإن الواعظ قادر على تغيير موقف الشخص بالطريقة التي يقصدها بإرسال معلومات تسبب تنافراً معرفياً، أو إذا أراد الحفاظ على موقف أنصاره فإنه يستطيع بطريقة ما أن يمنع هذه المعلومات من الوصول إليه. وهذا يعني، بدلاً من ذلك، استخدام عمليات مثل الانتقائية، والتبرير، والتفسير، والتشكيك في صحة المصدر (العتيبي ،2015، 9)

الاهداف

تسعى الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

1- تحديد مستوى التنافر المعرفي لدى طلاب قسم الانكليزية
2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التنافر المعرفي لدى طلبة الجامعة تعزى إلى متغير الجنس؟
3- - هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التنافر المعرفي لدى طلبة الجامعة تعزى إلى متغير المرحلة (الاول ،الثاني، الثالث، الرابع)

حدود البحث

طلبة قسم الترجمة المرحلة البكلوريوس من ذكور والاناث في جامعة بغداد للعام الدراسي 2025-2024

المصطلحات

تعريف التنافر المعرفي

تعريف شوكت (٢٠١٦) أن التنافر حالة من الإجهاد العقلي مترافقة مع تعرض الفرد لمعرفة جديدة متعارضة مع المعرفة القديمة المتوفرة لديه، أو متعارضة مع ثوابته الدينية والثقافية التي يرتكز عليها، أو متعارضة مع معطيات العلم، كونه شرخاً معرفياً بين ما يعتقده الفرد وبين معطيات واقعه، وإن هذه الحالة من شأنها أن تحفز حاجته لهضم هذه المعرفة(العظامات ،2017، 66)

يعرفه فستنجر (1957)Fetinger على أنه : حالة من التوتر أو الإجهاد العقلي أو عدم الراحة التي يعاني منها الفرد الذي يحمل اثنين أو أكثر من المعتقدات أو الأفكار أو القيم المتناقضة في الوقت نفسه أو يقوم بسلوك يتعارض مع معتقداته أو أفكاره أو قيمه.(بدوي ، 2013، 5)

كما يعرفه الزغبي (2006) بأنه : حالة التوتر التي تخلق عندما يصبح اثنان او أكثر من المعارف التي نتبناها غير متسقة مع بعضها البعض أو في حالة صراع مع بعضها البعض ، وهذا الصراع يمكن أن يؤدي إلى تغيرات (عباس، 2019، 41)

الاطار النظري

يحدث التنافر المعرفي:(cognitive dissonance) .

شكل المعتقد أساساً فكرياً يأخذ بيد الإنسان إلى نقطة التصالح مع الذات من خلال بنائه لموقفه من العالم على أساس ذلك المعتقد، الذي يشكل أيضاً أساس منظومة القيم التي يؤمن بها. هذه المنظومة تبدو متسقة ومتماسكة في نظر أتباعها، ويشكل ضرب اتساقها نقطة ضعف وتشكيك في الأساس الإيماني مما يؤدي لما يعرف بالتنافر المعرفي(شوكت،2016، 90)

كذلك يلعب التنافر المعرفي دوراً في العديد من الأحكام والقرارات وتقييمات القيمة. يعد إدراك كيفية تأثير المعتقدات المتضاربة على عملية اتخاذ القرار طريقة رائعة لتحسين قدرتك على اتخاذ خيارات أسرع وأكثر دقة (الزهراني، 2024، 17)

يحدث التنافر المعرفي عندما يكشف المرء أن اثنين - أو أكثر - من المعتقدات التي يؤمن بها متناقضة مع بعضها البعض. كذلك عندما يجد أن السلوك العملي له - ولجماعته - يتعارض مع القيم المعلنة للجماعة، أو ربما يكتشف معلومات جديدة تؤدي به إلى إعادة النظر في منظومته القيمية والتشكيك في مصداقيتها (المواجدة، 2020، 28) من أبرز الباحثين في هذا المجال ليون فيستنجر عالم النفس الاجتماعي، المهتم بمسألة «معرفة الذات» المتولدة من المقارنة الاجتماعية، اذ يلجأ الإنسان لمقارنة نفسه بالآخرين من أجل تأكيد أو نفي تشابهه معهم ومدى «جودة» موقعه بين الآخرين بشكل تصاعدي أو متحدر(بدوي،2013، 443-444) يشمل ذلك الميل لتوكيد توجه المجموعة حتى لو كان يعتقد خلاف توجههم. غير أن عدم تطابق ما يعتقده الإنسان داخله مع توجهه المعلن يُدخل الفرد في حالة التنافر المعرفي من خلال نموذج «الامتثال المستحث»، الذي شرحه فيستنجر عن طريق تجربة طلب فيها من مجموعة من الأفراد ممارسة ألعاب مملة لمدة طويلة، ثم أعطى قسماً منهم 20 دولاراً، بينما أعطى القسم الآخر دولاراً واحداً. وعندما تم سؤال الأفراد عن تقييمهم للعبة، فإن أعضاء فئة الـ20 دولاراً وصفوها بالمملة، وأنهم قد صبروا عليها بهدف الحصول على المبلغ. أما أولئك الذين تقاضوا دولاراً واحداً، فقد راحوا يختلقون المبررات حول عمق الفكرة، وكيف أنها ممتعة لمن يتأمل فيها. إن هذا التبرير طبيعي، كونهم لا يملكون مبرراً آخر لتضييع وقتهم في عمل ممل (العظامات ، 2017، 92)

إن الإنسان بشكل عام يرفض أن يوصف بالغباء، ويرفض فكرة أن يصنف خاسراً أو ضحية لعملية احتيال. وعليه، فإن انتماءه لجماعة تشاركه الظروف نفسها يوفر له قدراً كبيراً من الارتياح، وتقبل فكرة أنه لم يخسر. إن «الحيلة النفسية» قابلة للتعميم على الجماعة لتشكل سداً منيعاً ضد الآخر المختلف الذي يكشف لنا نقاط ضعفنا الواضحة إن الامتثال للفكرة السائدة داخل الجماعة يوفر راحة نفسية لمن لا يريد أن يجهد فكره أو يعيد النظر في معتقداته، وهذا ما يفسر دعم التطرف الفكري من أفراد الجماعات التي لا تكلف نفسها عناء التفكير وتكتفي بالمبررات التي يسوقها قادتها (قطامي، 2012، 26)

نظرية ليون فيستنجر للتنافر المعرفي

يعد الإعلان، سواء كان تجاريًا أو سياسيًا أو خدمة عامة، أحد أكثر مجالات علم الاتصال إثارةً للجدل وفي الوقت نفسه أكثر مجالات علم الاتصال استخداماً. وفي هذا السياق، فإن ما كان دائما سؤال أصحاب الصناعة والسياسيين والمتدربين في العلاقات العامة هو أساليب الإقناع وتغيير مواقف الناس(عطا الله، 2020، 37)} وتجدر الإشارة إلى أنه نظرا لطبيعة هذا المجال المعقدة والمتعددة الأوجه، فإن الإجابة على هذا السؤال ليست بهذه البساطة، وكما ذكر جويت في نموذجه المسمى "نموذج عملية الدعاية"، فإن الدعاية أمر معقد لا يقل عن خمسة عناصر يشمل: الأيديولوجية والأسطورة والحدث والاقتصاد والحكومة فيما يتعلق. ولكن يمكن القول أن نظرية التنافر المعرفي لليون فيستنجر يمكن أن تكون مفيدة في فهم أحد الشروط التي قد تؤدي إلى تغير الموقف (التنافر) (عباس ،2019، 16)

وترتبط هذه النظرية، التي ناقشتها معظم كتب علم النفس الاجتماعي بالتفصيل في الفصل الخاص بتغيير المواقف، بتعريف للعمليات النفسية الداخلية للكائن الحي. المفاهيم الأساس لهذه النظرية بسيطة للغاية (العتيبي ، 2015، 38)إن الوجود المتزامن للعناصر المعرفية غير المتناغمة بطريقة ما، يجعل الشخص يحاول التوفيق بينها بطريقة أفضل. يصف أحد علماء النفس الاجتماعي هذه النظرية ، إن مرونة نموذج التنافر المعرفي أعطته شعبية كبيرة وهذا هو سبب استخدامه في المواقف المختلفة (بدوي، 2013، 342)

- **مفهوم التناغم المعرفي (Cognitive Consonance)**

العناصر المعرفية المختلفة التي تشكل نظامنا المعرفي لها نوع من العلاقة مع بعضها البعض وقد تكون هذه العناصر متوافقة أو قد يكون هناك اختلافات بينها. ويسمى اتفاق عناصر النظام المعرفي مع بعضها البعض بالتناغم المعرفي.(شوكت، 2016، 221)

يعتقد ديفيد كيرتش وزملاؤه أن هناك تنسيقًا أكبر في الأنظمة المعرفية البسيطة مقارنة بالأنظمة المعرفية المتعددة. ومن الطبيعي أنه كلما زاد عدد عناصر النظام المعرفي، كلما زادت احتمالية عدم التناسق فيما بينها. من ناحية أخرى، بالإضافة إلى الاختلافات بين العناصر المختلفة للنظام المعرفي، قد تكون هناك أيضًا اختلافات بين نظامين معرفيين مختلفين للشخص. على سبيل المثال، قد لا تتوافق المعتقدات الدينية للشخص مع معتقداته السياسية أو الاقتصادية(الزهراني، 2024، 39)

كما تم تفسير مفهوم التنسيق على أنه تنسيق. بشكل عام، يعتمد التماسك والانسجام المعرفي على افتراض أن عدم الاتساق يسبب توتراً نفسياً أو عدم تناسق عند الإنسان، مما ينتج عنه ضغط داخلي للقضاء على عدم الاتساق أو تقليله، وتحقيق الانسجام إن أمكن(علوان، 2019، 152)

- **النظريات المتعلقة بالتنافر المعرفي**

ومن النظريات المتعلقة بهذا المجال، هناك أربع نظريات: نظرية التوازن من حيدر، ونظرية التناظر من نيو كامب، ونظرية التطابق والتنافر المعرفي من فستنجر أولا نعرض النظريات الثلاث الأولى بالترتيب الزمني وباختصار، ثم نناقش نظرية التنافر المعرفي بالتفصيل (بهنساوي، 2019، 213)

- **نظرية التوازن**

أعطى معظم المؤلفين لفرانتيس هايدر الريادة في تطوير نظرية التناغم. وقد فسر كيرتش وآخرون التوازن الذي يريده حيدر بأنه غياب العلاقة المتناقضة بين عناصر المنظومة المعرفية. ويعتقدون أن هناك توازناً في النظام المعرفي عندما لا تكون لعناصر ذلك النظام علاقات متناقضة. والعلاقة غير التناقضية هي أن كل عنصر يتوافق مع العناصر الأخرى في المنظومة المعرفية(المواجدة، 2020، 311)

يركز نمط هيذر على شخصين وموضوع واحد. وفي هذا النموذج يحدث التوازن عندما تكون ثلاث علاقات موجبة من ثلاثة اتجاهات، أو عندما تكون علاقتان سلبيتان وعلاقة واحدة موجبة. جميع المجموعات الأخرى غير متوازنة. ويفترض هايدر أن حالة التوازن مستقرة وتقاوم المؤثرات الخارجية. ومن ناحية أخرى فإن حالة عدم التوازن تكون غير مستقرة وتسبب التوتر النفسي ونتيجة لذلك يتغير الوضع نحو التوازن(عطا الله ، 2020، 92)

- **نظرية التناظر**

قام ثيودور نيوكومب، عالم النفس الاجتماعي، بإزالة فكرة توازن من عقل الإنسان واستخدامها في العلاقة بين الناس. يفترض نيوكومب أن الجهد المبذول لاختراق شخص آخر هو نتيجة للانجذاب الذي يكنه شخص ما لشخص آخر(بهنساوي ، 2019، 72) لهذا السبب، فإن نظرية نيوكومب هي نظرية حول الانجذاب بين الأشخاص أكثر من كونها نظرية حول تغيير المواقف. يتكون نموذجه أيضًا من شخصين وموضوع واحد. وفقًا لنيوكومب، إذا لم يتفق شخصان على قضية ما، فإن مقدار الضغط من أجل التماثل يعتمد على الانجذاب الشخصي وشدة موقفهم تجاه هذه القضية. ويرى أن الزيادة في انجذاب الشخص للشخص وزيادة شدة موقف تجاه الموضوع سيكون لها ثلاث نتائج محتملة(العظامات ،2017، 55)

- **نظرية التطابق**

نموذج التطابق هو حالة خاصة من نظرية التوازن لحيدر، التي تتناول موقف الشخص تجاه مصادر المعلومات والموضوعات المعتمدة من قبل المصدر. في هذا النمط، يتلقى الشخص تأكيدًا من مصدر حول موضوع ما، والذي لديه موقف تجاه كليهما. في هذا

النمـوذج، تحـدد درجـة اهتمـام P تجـاه O وX مـا إذا كانـت هنـاك حالـة تطـابق أم لا(عطـا ، 2020، 83)

فـي الأسـاس، تعريفـات التـوازن والانسـجام هـي نفسـها. يحـدث عـدم الاتسـاق عنـدما تكـون مواقـف الشـخص تجـاه مصـدر المعلومـات والموضـوع المعنـي متشـابهة، ولكـن الـرأي المعبـر عنـه فـي مصـدر المعلومـات يتعـارض مـع رأي الشـخص. أو عنـدما يكـون موقـف الشـخص مـن الموضـوع والمصـدر مختلفـا، ولكـن تصـريح المصـدر إيجـابي تجـاه الموضـوع. فـي حالـة عـدم التوازن، تكون إحدى العلاقات أو جميعها سلبية.(الزهراني، 2024، 118)

- **نظرية التنافر المعرفي**

النظريـة الأكثـر عموميـة بـين جميـع نظريـات التنسـيق التـي أنتجـت البيانـات التجريبيـة الأكثـر شـمولاً هـي نظريـة التنـافر المعرفـي لليـون فيسـتنجر. لقـد تناولـت النظريـات التـي تمـت مراجعتهـا حتـى الآن مشـكلة الخـلاف مـع الآخـرين، بمـا فـي ذلـك الشـخص أو مصـدر المعلومـات (عبـاس ،2019، 52) أمـا هـذه النظريـة فهـي تتعلـق بـالخلاف مـع الـذات. يعتقـد فيسـتنجر أن الصـراع بـين عنصـرين معـرفيين داخـل الشـخص يشـكل أسـاس تغييـر السـلوك. يتعـارض عنصـران معرفيـان عنـدما يـؤدي تأكيـد أحـدهما إلـى نفـي الآخـر. تحـدث هـذه الحالـة عنـدما يكـون لـدى الشـخص معتقـدات متعارضـة أو حتـى مواقـف وسـلوكيات متعارضـة. وفقًـا لفسـتنجر، فـإن الشـخص الـذي يعـرف أن لديـه عنصـرين معـرفيين غيـر متـوافقين يشـعر بحالـة مـن التـوتر غيـر السـارة. يتجلـى الصـراع الـداخلي فـي الواقـع فـي زيـادة غيـر سـارة فـي الإثـارة الفسـيولوجية للجسـم. كلمـا زادت المعـارف المرغوبـة وانحرافهـا عـن بعضـها الـبعض، كلمـا زاد التنـافر(قطـامي ، 2012، 38) فـي هـذه الحالـة، بالإضـافة إلـى محاولـة تقليـل التنـافر، يتجنـب الشـخص بنشاط المواقف والمعلومات التي قد تزيد من التنافر(عطا الله، 2020، 281)

اجراءات المنهجية للبحث

منهج البحث

اعتمـدت الدراسـة علـى المـنهج الوصـفي وذلـك نظـراً لملاءمتـه لطبيعـة الدراسـة المعلومـات المـراد الحصـول عليهـا، وللأسـئلة التـي تسـعى الدراسـة للإجابـة عنهـا ذلـك للوصـول إلـى إجابـات تسـهم فـي وصـف وتحليـل النتـائج، بهـدف التعـرف علـى (التنـافر المعرفـي وعلاقتـه بـالتكيف الاجتمـاعي لـدى الموهـوبين والعـاديين مـن طلبـة المرحلـة المتوسـطة). ويمكـن تعريـف المـنهج الوصـفي بأنـه طريقـة لوصـف الظـاهرة المـراد دراسـتها مـن خـلال منهجيـة علميـة صـحيحة، وتصـوير النتـائج التـي يـتم التوصـل إليهـا علـى أشـكال رقميـة معبـرة يمكـن تفسـيرها (العتيبـي ، 2015، 312)

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع البحث من طلبة الاقسام الترجمة في جامعات وكليات المتواجدة في بغداد ،البالغ عددهم 645 طالب وطالبة للعام الدراسي 2024-2025،ومن ثم اختار الباحث العينة المكونة من (160) طالب وطالبة من الاقسام الترجمة كما موضح في الجدول (1) ادناه:

جدول (1)

المرحلة	الجنس	العدد
الاولى	ذكور	20
	اناث	20
الثانية	ذكور	20
	اناث	20
الثالثة	ذكور	20
	اناث	20
الرابعة	ذكور	20
	اناث	20
المجموع الكلي		160

الاداة

مقياس وذلك باستعمال مقياس (التنافر المعرفي)، المطبق من طرف الباحث (محمد فؤاد عبد علي) ضمن مذكرة ماجستير بعنوان" الأمن الوجودي وعلاقته بالتنافر المعرفي" لنيل درجة الماجستير في العلوم التربوية والنفسية جامعة كربلاء / العراق 2019 ، اذ تم توزيعه على أفراد عينة الدراسة وأخذ الإجابات منهم حول رأيهم تجاه موضوع الدراسة .وقد تكون هذا المقياس من (28) فقرة ، و يطلب الإجابة عليه بما يوافق أراءهم، يتم تقدير الدرجات على كل فقرة وفق سلم ليكارت ولديه خمس مستويات من الإجابة (موافق بشدة، موافق ، محايد ، معارض، معارض بشدة) كما تمت معالجته بالأساليب الإحصائية باستعمال الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)

الوسائل الاحصائية

باستخدام برنامج spss

1- T-test
2- اختبار بيرسون
3- One –way anove

النتائج وتفسيرها:-

1-تحديد مستوى التنافر المعرفي لدى طلاب قسم الانكليزية

تبين من خلال النتيجة ان مستوى التنافر المعرفي لدى طلبة قسم الانكليزي منخفض وليس لديهم مشكلة اتجاه المواد التي يتلقونا على الرغم اختلاف الثقافة وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة شوكت (٢٠١٦) من انخفاض مستوى التنافر المعرفي لدى طلبة الجامعة نتيجة اتساق المعتقدات التي يؤمن بها الطلاب مع ما يمليه المجتمع وتتفق هذه الدراسة مع دراسة المواجدة (٢٠٢٠) لتعرف العلاقة بين التنافر المعرفي والتوافق النفسي وتوصلت إلى ان مستوى التنافر المعرفي كان منخفضا، بينما تختلف مع دراسة العظمات والعتوم (٢٠١٧) التي توصلت إلى أن مستوى التنافر المعرفي لدى العينة كان متوسطاً وكما موضح بالجدول رقم (2)

جدول (2)

العينة	المتوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
160	79.2125	84	7.95458	-7.613	1,96	غير دالة

2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التنافر المعرفي لدى طلبة الجامعة تعزى إلى متغير الجنس؟

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتيجة سلامة وغباري (٢٠١٦) من عدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في التنافر المعرفي ،وكذلك تختلف مع دراسة الزهرائي (2024) في وجود فروق بين الذكور والاناث ولصالح الذكور وكما موضح في الجدول (3) ادناه:0

جدول (3)

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	80	80,3250	7,92652	84	1,781	1,96	غير دال
أناث	80	78,1000	7,87497				

3-هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التنافر المعرفي لدى طلبة الجامعة تعزى إلى متغير المرحلة (الاول ،الثاني، الثالث، الرابع)

وكذلك تتفق مع دراسة الزهرائي (2024) في وجود فروق وفق المرحلة الدراسية دالة احصائياً ولصالح الذكور ولا تتفق هذه الدراسة مع دراسة المواجدة (٢٠٢٠) لتعرف العلاقة بين التنافر المعرفي والتوافق النفسي وتوصلت لعدم وجود فروق في التنافر المعرفي وفقا للمستوى الدراسي.كما مبين في الجدول (4) ادناه

جدول (4)

المرحلة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الفائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الاولى	40	80,2250	7,78390	2,948	2,60	دال
الثانية	40	76,4000	5,57375			
الثالثة	40	78,9000	8,29829			
الرابعة	40	81,3250	9,14383			
المجموع الكلي	160	79,2125	7,95458			

مناقشة النتائج:

من خلال العناصر التي تم عرضها يمكن القول أن مستوى التنافر المعرفي كان منخفض ولا يوجد فرق بين الذكور والاناث وهناك فرق بين المراحل الدراسية لمرحلة البكلوريوس ، وأنه لابد من الإهتمام أكثر بالعديد من جوانب الشخصية لأن مستوى التنافر المعرفي المنخفض يؤدي إلى سلوكيات يصعب على الطلاب التوافق معها و خاصة مع المتطلبات التي تتعارض مع القيم والعادات والتي تساهم بشكل كبير في زيادة التنافر المعرفي، مما يستدعي توفير رعاية وتكفل نفسي للوقاية منه

التوصيات والمقترحات:

1. تفعيل دور المرشد التربوي والاجتماعي في اقسام الترجمة
2. إجراء المزيد من الدراسات حول علاقة التنافر المعرفي مع متغيرات أخرى.
3. استراتيجية مقترحة لتفعيل الدور التربوي في الحد من مستوى التنافر المعرفي لدى طلاب المرحلة البكلوريوس في جميع مراحلها.
4. عقد برامج تدريبية للمعلمين بالمرحلة الجامعية لتنمية مهاراتهم في التخفيف من حدة التنافر المعرفي.
5. تفعيل الزيارات الميدانية صيفية للطلبة للدول التي يتعلمون لغتها

المصادر

1- المواجدة، براءة (٢٠٢٠). التنافر المعرفي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلبة جامعة مؤتة.رسالة ماجستير، جامعة مؤتة.
2- العظامات، عمر والعتوم، عدنان (٢٠١٧). التنافر المعرفي وعلاقته بأساليب التفكير ومصادر الدعم الاجتماعي لدى طلبة جامعة اليرموك.مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات . ،(٧) التربوية والنفسية. ٢
3- شوكت، رنا. (٢٠١٦). التنافر المعرفي لدى طلبة كلية التربية الأساس الجامعة المستنصرية. .٨٤٨ -٨٢٥ . رسالة ماجستير منشورة. مجلة كلية التربية الأساسية.
4- العتيبي، سميرة. (٢٠١٥). التنافر المعرفي وعلاقته بكل من مفهوم الذات والتحصيل الأكاديمي. لدى طلاب جامعة أم القرى وطالباتها. مجلة العلوم الاجتماعية.
5- علوان، طلال. (٢٠١٩). التفكير القطبي وعلاقته بالتنافر المعرفي لدى طلية الجامعة. دراسة منشورة. جامعة جرمو. إقليم كردستان. العراق
6- عطا الله، عبير. (٢٠٢٠). أثر نموذج السمات الخمس الكبرى للشخصية على التنافر المعرفي لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية. مجلة البحوث المالية والتجارية.
7- الزهراني، سعيد علي (2024) التنافر المعرفي وعلاقته بالتكيف الاجتماعي لدى الموهوبين والعاديين من طلبة المرحلة المتوسطة ، جامعة الطائف كلية التربية
8- بهنساوي، أحمد. (٢٠١٩). التنافر المعرفي وعلاقته بالتكيف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة..٤٧-١ ، مجلة كلية التربية.
9- عباس، محمد. (٢٠١٩). الأمن الوجودي وعلاقته بالتنافر المعرفي لدى طلبة الجامعة. رسالة ماجستير منشورة. كربلاء. العراق
10- عطا، أسامة. (٢٠٢٠). التنافر المعرفي وعلاقته بانفعالات التعلم والتحصيل الأكاديمي لدى .٩٢-١٥ . طلاب الجامعة بالبحر الأحمر. مجلة كلية التربية.
11- قطامي يوسف(2012) ، نظرية التنافر والعجز والتغيير المعرفي ، ط 1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الأردن،
12- بدوي ،نهال عمر الفاروق (2013) نموذج التنافر البديل : التطور في نظرية التنافر المعرفي من التأثيرات الفردية إلى التأثر بتجارب الآخرين خلال عملية تشكيل الاتجاهات و تغييرها، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، مجلد 12